Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد كان زوجى يتعمد ليلة البارحة أن يثير غضبى وهو يسلم عليها . حقيقة أنها ابنة عمه لكننى كنت على وشك البكاء . ولما أحس بغضبى ثار عناده وعاد إلى ما نهيته عنه .

ثم صمتت أحلام ورفعت أهدابها الغزيرة عن عينين تموجان بالعواطف ، وحملقت فى صديقتها مدة طويلة حتى تخيلت سعاد أنها هى المتهمة . وما المانع ؟ ألا يجوز أن يكون ذلك مما يدور فى خلد أحلام ؟ إنها امرأة غيور وزوجها رجل كثير التحبب ، قلبه فى رقة النسيم ونقاء الماء ، وحين يأتى لزيارتهم تطول عندها السهرة كذلك ، وقد علقت أحلام على ذلك وفى دعابة خفيفة معلنة أن زوجها لا يطول جلوسه إلّا إذا كان عندها .

وخطفتها صديقتها أحلام من أفكارها قائلة لها :

— نحن على كل حال منقولان من العاصمة فترة لا يطول أمدها ، لأن فى نقله ترقية له . وكل ما يحزننى يا صديقتى أننى لن أجدك قريبة منى فأنت التى أستطيع أن أبثك شكوى قلبى .

غير أن وقع الخبر على سعاد لم يكن مؤلما .. كانت تحس أنها بعدت حتما عن مجال الشبهات فى نفس صديقتها . إن هذه المشكلة لم تولد بعد ، ولكن أليس من الجائز أن تكون جنينا ؟

وقبل أن تفترق الصديقتان انسكبت بينهما دمعة وفاء ..

وكانت خطابات أحلام إلى صديقتها تحمل طابع الراحة أكثر مما تحمل من طابع السعادة .. ثم ظهر فيها القلق مرة أخرى ، ثم لحقها الفتور ، ثم انقطعت . ولم تعد كل منهما تعلم عن الأخرى إلّا ما يحدثها به قلبها أو ما تضمره لها من تمنيات .